قلت : قد حد رسول ا A نعيمان في الخمر وهو بدري وهو مذكور في بابه فلا حجة في قول أيوب وا تعالى أعلم .

قدامة بن ملحان : .

قدامة بن ملحان الجمحي والد عبد الملك .

أورده أبو مسعود وروى بإسناده عن عبد ا بن رجاء عن عبد الملك بن قدامة عن أبيه : أن النبي A عام فتح مكة صعد المنبر فحمد ا وأثنى عليه ثم قال : " أيها الناس إن ا قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها . . " الحديث .

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أنبأنا محمد بن معمر حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا أنس بن سيرين حدثني عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن أبيه قال : كان رسول ا A يأمرنا بصوم أيام الليالي الغر البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة .

أخرجه أبو موسى وذكر أنه جمحي واستدركه على ابن منده وقد أخرجه ابن منده في قتادة بن ملحان وجعله قيسيا وا أعلم .

قدامة : .

قدامة . ذكره ابن شاهين مفردا عن غيره وروى عن عرزب بن إبراهيم الثقفي عن حميد بن كلاب قال : حدثنا عمي قدامة قال : رأيت رسول ا A عليه حلة حبرة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

قلت : وهذا قدامة هو : قدامة بن عبد ا الثقفي الكلابي وقد أخرجه ابن منده وأخرج هذا الحديث فقال : من عمي قدامة بن عبد ا بن عمار ونسبه هكذا فلا أدري كيف خفي هذا على الحافظ أبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه . وغاية ما عمل ابن شاهين أنه لم ينسبه فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو وا أعلم .

قدد بن عمار السلمي : .

قدد بن عمار السلمي . وفد على النبي A أورده ابن شاهين هكذا وقال بإسناده عن علي بن محمد المدائني عن أبي معشر عن يزيد بن رومان - ورجال المدايني قالوا : ثم قدم بنو سليم على رسول ا A بقايد عام الفتح وهم سبعمائة ويقال : ألف فقال الناس : ما جاءوا إلا للغنائم ! .

وفقد رسول ا A غلاما قد كان قدم عليه فقال " ما فعل الغلام الحسان الطليق اللسان

الصادق الإيمان " قالوا : ذاك قدد بن عمار توفي : فترجم عليه رسول ا A .

وقد كان قد وفد إلى النبي A وبايعه وعاهده أن يأتيه بألف من بني سليم وأتى قومه وأخبرهم الخبر فخرج في تسعمائة وخلف في الحي مائة وأقبل بهم يريد النبي A فنزل به الموت فأوصى إلى ثلاثة رهط . من قومه : إلى عباس بن مرداس وأمره على ثلاثمائة وإلى الأخنس بن يزيد وأمره على ثلاثمائة وإلى حبان بن الحكم وأمره على ثلاثمائة فقدموا على رسول ا A فقال : " أين الغلام " وذكره فلما قدموا على النبي A قال : " أين تكملة الألف " تخلف غفي الحي مائة رجل . فأمرهم أن يبعثوا يحضرون المائة فأحضروهم وعليهم المقنع بن مالك بن أمية وله يقول عباس بن مرداس : .

القائد المائة التى وفى بها ... تسع المئين فتم ألفا أقرعا .

أخرجه أبو موسى .

قداد بن الحدرجان : .

قداد بن الحدرجان بن مالك اليماني . ذكرناه في ترجمة أخيه جزء بن الحدرجان .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

باب القاف والراء .

قردة بن نفاثة السلولي : .

قردة بن نفاثة بن عمرو بن ثوابة بن عبد ا بن تميمة السلولي وهذه النسبة لولد مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ومرة أخو عامر بن صعصعة نسب ولد مرة إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة .

وكان شاعرا وطال عمره حتى قدم على النبي A في جماعة من بني سلول فأمره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا فأنشأ يقول : .

بان الشباب فلم أحفل به بالا ... وأقبل الشيب والإسلام إقبالا .

وقد أروي نديمي من مشعشعة ... وقد أقلب أوراكا وأكفالا .

فالحمد إذ لم يأتني أجلي ... حتى اكتسيت من الإسلام سربالا .

وقيل : إن هذا البيت : " فالحمد . . " قاله لبيد ولم يقل في الإسلام غيره قاله أبو عبيدة وقال قردة أيضا : .

أصبحت شيخا أرى الشخصين أربعة ... والشخص شخصين لما مسني الكبر